قال الأصمعي : قَفّان كل شيء جُمّاعه واستقصاء معرفته ; يقول أكون على تتبع أمره حتى أستقصي علمه وأعرفه .

نشش قال أبو عبيد : ولا أحسب هذه الكلمة عربية إنما أصلها قَبّان ومنه قول العامة : فلان قَبّان على فلان إذا كان بمنزلة الأمين عليه والرئيس الذي يُتَتبع أمره ويحاسبه ; ولهذا سمي هذا الميزان الذي يقال [له -] القَبّانُ [القبّانَ -] . وقال [أبو عبيد -] : في حديث عمر حين قال لابن عباس في شيء شاوره فيه فأعجبه كلامه فقال عمر : نِشْنِشَة من أخْشَن . هكذا كان سفيان يرويه بتقديم النون واما أهل العلم بالعربية فيقولون غير هذا . قال الأصمعي : إنما هي شِنْشِنة أعرفها من أخزم